فلعله يزداد او محسنا فلعله يستعتب وفي رواية مسلم لا يتمنين
احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع
عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا حد هق عن جابر انه قال
رسول الله عليه السلام لا تتمنوا الموت فان هول المطلع شديد
وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله تعالى الانابة
وهذا النهي لمن تمنى الموت لضر دنيوي نزل به واما ان خاف
على دينه من الفساد فجائز بر عن عليم الكندي انه قال كنت
جالسا مع ابي عبس الغفاري على سطح فرأى ناسا يتحملون
من الطاعون فقال يا طاعون خذني اليك يقولها ثلثا قال عليم
لم تقول هذا الم يقل رسول الله لا يتمنين احدكم الموت فانه عند ذلك
انقطع عمله ولا يرد فيستعتب فقال ابو عبس انا سمعت
رسول الله عليه السلام يقول بادروا بالموت ستا امرة السفهاء
وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم و
نشئا يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم بالقران
وان كان اقلهم فقها التاسع والاربعون رد عذر اخيه وعدم
قبوله مج عن جودان انه قال رسول الله عليه السلام من اعتذر
الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس

طط

طط عن عايشة رضي الله عنها انه قال رسول الله عم عفوا تعف نساءكم اي اجتنبوا عن الزنى
وبروا ابركم ابناؤكم ومن اعتذر على اخيه فلم يقبل عذره
لم يرد على الحوض والظاهر ان هذا الوعيد فيمن لم يتيقن
بذنب اخيه واحتمل عذره الصدق والا يكون قبوله عفوا
وهو ليس بواجب الخمسون تفسير القران برايه د ت عن
جندب انه قال رسول الله عم من قال في كتاب الله عز وجل
برأيه فاصاب فقد اخطأ ت عن ابن عباس رض انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده
من النار وفي رواية ان النبي عليه السلام قال اتقوا الحديث
عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ومن قال في القران برايه فليتبوأ مقعده من النار واعلم انه
ليس المراد بالنهي عن التفسير بالرأي ان يقتصر فيه على المسموع
من رسول الله عليه السلام فانه اقل قليل فيلزم ان لا يحتج
احد من القران في غير المسموع فينسد باب الاجتهاد وذا
باطل بالاجماع قال الفقيه ابو الليث في البستان النهي انما
ورد الى المتشابه منه لا الى جميعه كما قال الله تعالى فاما الذين
في قلوبهم زيغ الاية لان القران انما نزل حجة على الخلق فلو لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)